أَنْفَسهم : أعجبهم بنَفْسه ورغّبهم فيها ومنه مال مُنْفِس قال : ... لا تَجْزَعِى إن مُنْفِساً أَهْلَكْتُهُ ... وإذَاهَلَكتُ فعِنْد ذلك فاجْزَعِى ... .

تَرْكَته بسكون الراء أى ولده وهى في الأصل بيضة النعامة فاستعارها وقيل لها تَرْكة وتَرِيكة لأن النعامة لا تَبيض إلا واحدة فى كل سنة ثم تَتْركُها وتذهب ولو رُوى : تَرِكتَه لكان وجها والتّرِكة اسم للمتروك كما أن الطّلِبة اسم للمطلوب ومنها تركة الميت النخعى رحمه اللّه تعالى : كل شىء ليست له نَفْسٌ سائلة فإنه لا يُنَجّسُ الماءَ إذا سقط فيه أى دم سائل .

نفى القرَظى C تعالى قال لعمر بن عبدالعزيز حيَن استُخلف فرآهُ شعِثا فقال له عُمر : مالك تُدِيم إلىّ النظر ؟ فقال : أَنظر إلى ما نَفَى من شَعرِك وحالَ من لَوْنك قالوا نَفَيْتُه فَنفَى نحو عُجْتُ بالمكان وعُجْتُ ناقتى وأنشدوا : ... وأصبح جَارَاكُمْ قتيلاً ونَافِياً ... .

ومعنى نَفَى : ذهب وتساقط وانْتَفَى مثله يقال نَفَى شَعرُ الرجل وانْتَفَى وكان بهذا الوادى شجر ثم انْتَفَى ومنه النافية وهى الهِبْرِية تسقط من الشعرُ حال : تغيّر كان عمرُ رضى اللّه تعالى عنه قبل الخلافة منعما مُتْرَفا فَيْنَان الشّعْرِ فلما استخلف تقشّف وشَعِث فلذلك نَظر إليه نظرة متعجّب من شَأْنه